

يتم اعتبارها "الأنثى الضعيفة". متوافرة بكافة الألوان والأشكال والمقاسات وبوظائف مختلفة تماماً: إنها الأحذية. لا أعرف كيف هو الحال لديكم لكنني أشتري الحذاء وفقاً لمظهره أولاً وربما مستوى الراحة ثانياً.

"عندما بنيت بيتاً فإننا نحتاج إلى مهندس معماري. وإذا نظرنا إلى الأقدام فلا ينتبه أحد إلى الاتزان الجسدي. إذا حدث جرح للقدم من الأمام فإن الاتزان يتغير بشكل كامل إلى أعلى؛ لذلك فإن للحذاء أهمية أكبر مما يظنه أغلب الناس."

هيرمان موللر على دراية بالأحذية. وهو صاحب متجر الأحذية في منطقة ميسكريرش. قام جده الأكبر بتأسيس المتجر في عام 1878 وكان يعمل في القبعات والاسطوانات.

"نحن نختلف بشكل خاص عن غيرنا في هذا المجال لأننا نقدم مجالاً عريضاً من الأحذية بأشكال مختلفة. فنحن واحد من قليل من متاجر الأحذية في ألمانيا التي تقدم اثنا عشر شكلاً مختلفاً لتشمل الأقدام النحيفة جداً وصولاً إلى الأقدام العريضة جداً بمقاسات كبيرة وأخرى صغيرة جداً."

لاختيار الحذاء الصحيح يقوم هيرمان موللر في البداية بقياس أقدامي أولاً ، بورق كربون.

"إذا نظرنا الآن إلى بصمة القدم فسوف نجد أن هناك ضغط كبير في الخلف على الكعب، وهو واضح هنا أيضاً في محيط أصابع الأقدام. هل ترى هذا؟"

هو مختلف بشكل كبير من ناحية اليمين عن ناحية اليسار.

"بالضبط. لذلك فإننا نعمل بصمة للقدم لكلا القدمين."

هناك مشكلة لدى الكثير من الناس وهي أن الأقدام تصطم في الحذاء الصغير جداً. ويرتفع القدم لأعلى لذلك لا توجد آثار لبصمة القدم على الورق من ناحية الكعب أو أصابع القدم.

"لكن المهم في هذا هو: إذا جاء الضغط من الأمام فإن كعب القدم يرتفع إلى الخارج. وبهذا يحدث نوع من فقدان الضغط في داخل حافتي القدمين وتقوم الفقرة القطنية الثانية حتى الخامسة بالظهور بشكل واضح وكذلك فقرة أطلس وكذلك فقرات العنق العلوية، حيث يندفع التوازن بأكمله إلى أعلى. ليس الحل في مجرد شراء حذاء كبير ثم تقوم بعدها أصابع قدمي بالخروج من الخلف. لذلك فإن أحذية هيرمان موللر نحيفة بشكل خاص من الخلف. وهناك بالطبع مكان كاف من الأمام ليتسع لأصابع قدمي. أحذية، بشكل خاص للأقدام النحيفة وهو الحال لدى أكثر من 50% من النساء وحوالي 40% من الرجال.

"إذا لبست الآن الحذاء الصحيح فسوف يزيد طول القدم إلى ما يزيد عن 4 ملليمتر خلال ثلاث ساعات. ويمر هذا بسرعة، إذا انخفض القدم، وإذا لم يحدث له جرح مضاد."

وبالتالي فإن الأقدام سوف تتمكن ساعتها من إعادة توليد نفسها من جديد بفضل الحذاء الصحي الصحيح. لا يجب أن تبدو الأحذية الصحية هكذا لدى هيرمان موللر. فهو يقدم على كل حال موديلات مختلفة بالألوان مختلفة.

"الشيء الخاص لدينا هو أننا نقدم كل هذا في محيط يواكب الموضة لأن "الحذاء الطبي" يعني بالنسبة لأغلب الشباب أنه مريض وكبير السن لهذا فلا يرغب الإنسان الذي يعتبر نفسه شاباً في الدخول أو الخروج من هذا المحلات حالياً، لأن الإنسان يعرف أنه لا يرغب في ارتداء هذه الأحذية بمنتهى البساطة."

الكعب العالي والمنخفض موجود لدى هيرمان موللر ، لكن ما يهتم به بشكل خاص هو وجود حذاء صحي ومناسب بشكل دقيق. لأن الأقدام هي في النهاية أساس الجسم.